المستطرف في كل فن مستظرف

إن هذه المرأة تشكوك قال أفي أمر طعام أم شراب قال بل في أمر مباعدتك إياها عن فراشك فأنشدت المرأة تقول .

(يا أيها القاضي الحكيم أنشده ... ألهى خليلي عن فراشي مسجده) .

(نهاره وليله لا يرقده ... فلست في أمر النساء أحمده) .

فأنشأ الزوج يقول .

(زهدني في فرشها وفي الحلل ... أني امرؤ أذهلني ما قد نزل) .

(في سورة النمل وفي السبع الطول ... وفي كتاب ا تخويف يجل) .

فقال له القاضي .

(إن لها عليك حقا لم يزل ... في أربع نصيبها لمن عقل) .

(فعاطها ذاك ودع عنك العلل ...) .

ثم قال إن ا تعالى أحل لك من النساء مثنى وثلاث ورباع فلك ثلاثة أيام بلياليهن ولها يوم وليلة فقال عمر Bه لا أدري من ايكم أعجب أمن كلامها أم من حكمك بينهما اذهب فقد وليتك البصرة .

حكاية المتكلمة بالقرآن) .

قال عبد ا بن المبارك C تعالى خرجت حاجا إلى بيت ا الحرام وزيارة قبر نبيه E فبينما أنا في بعض الطريق إذا أنا بسواد على الطريق فتميزت ذاك فإذا هي عجوز عليها درع من صوف وخمار من صوف فقلت السلام عليك ورحمةا وبركاته فقالت سلام قولا من رب رحيم قال فقلت لها يرحمك ا ما تصنعين في هذا المكان قالت ومن يضلل ا فلا هادي له فعلمت انها ضالة عن الطريق فقلت لها أين تريدين قالت سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى فعلمت أنها قد قضت حجها وهي تريد بيت المقدس